

سرايا القدس تتبنى مقتل عددًا من جنود الاحتلال في كمين بمنطقة تل الهوى



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/01/2009

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان صدر عنها، مسؤوليتها عن نصب كمين محكم لدبابة وآلية صهيونيتين في حقل ألغام بمنطقة تل الهوى "تل الإسلام" جنوبي مدينة غزة.

وجاء في بيان السرايا بأن أحد مجاهديها: تمكّن صباح اليوم من تفجير حقل ألغام يضم 4 عبوات ناسفة تزن كلاً منهما 50 كجم، بدبابة وآلية صهيونيتين وقعتا في الكمين الذي تمّ نصبه سابقاً من قبل مجاهدي الوحدة الهندسية بمنطقة تل الهوى "تل الإسلام".

وأضاف البيان، وقد تمكّن من تفجير حقل العبوات الأربعة التي وصل حجمها إلى 200 كجم من المتفجرات، مما أدى لمقتل وإصابة كافة أفراد طاقم الدبابة والآلية المستهدفتين، فيما لا زال مصير المجاهد مجهول حتى اللحظة.

هذا وبعد عملية التفجير شهدت المنطقة حالة هستيرية من قبل الجنود والآليات الصهيونية التي قصفت المنطقة بشكل جنوني وعشوائي للتعطية على سحب القتلى والجرحى من الدبابة والآلية من المنطقة.

وقالت سرايا القدس إنها وإذ تعلن مسؤوليتها عن هذه العملية الجهادية، لتؤكد على أنها تأتي رداً على المجازر الصهيونية في قطاع غزة، وتأكيداً منها على خيار المقاومة والجهاد.

وكانت قوات الاحتلال قد اعترفت بأن 11 جندياً أصيبوا الليلة الماضية بنيران المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ولم تفصح عن مكان وظروف إصابتهم، وأوضحت أن 22 جندياً أصيبوا يوم أمس، بعضهم جراحه خطيرة ومتوسطة.

وكانت الرقابة العسكرية الصهيونية سمحت بالنشر مساء أمس عن إصابة 7 من جنود الاحتلال في قطاع غزة، وبذلك يرتفع عدد المصابين إلى 13 جندياً في الساعات الأخيرة.

وأفادت التقارير الصهيونية أن إصابة أحد الجنود السبعة قد وصفت بأنها خطيرة، في حين وصفت إصابة 5 جنود بأنها متوسطة، ووصفت إصابة أحدهم بأنها خفيفة.

وكانت قد قالت مصادر صهيونية، في وقت سابق، إن 6 من جنود الاحتلال قد أصيبوا الليلة الماضية خلال المواجهات مع رجال المقاومة الفلسطينية، ووصفت إصابة إثنين منهم بأنها متوسطة.

وأضافت أن قوات الاحتلال البرية واصلت إلى جانب طيران الاحتلال الحربي والبحري قصف أهداف مختلفة في قطاع غزة. وبحسبها فقد تم قصف 60 هدفاً خلال ساعات الليل في جميع أنحاء القطاع.

وتابعت أنه خلال عمليات التمشيط التي كانت تقوم بها قوات من "المظليين"، شمال قطاع غزة، أصيب إثنان من الضباط بجروح متوسطة، في حين أصيب ضابط، قائد الوحدة 101 في "المظليين"، وإثنان من الجنود بإصابات وصفت بأنها خفيفة.

وبحسبها فإن عدداً من عناصر المقاومة الذين كانوا في المكان أطلقوا النار باتجاه جنود الاحتلال، ما أدى إلى وقوع الإصابات، كما جاء أن جندياً سادساً قد أصيب في موقع آخر، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

إلى ذلك، جاء أن قوات مدرعة وقوات هندسة وفرق مدفعية واستخبارات "عملت" طوال ساعات الليل في القطاع، وبحسب مصادر في جيش الاحتلال فقد تم قصف مركز للشرطة في مدينة غزة، كما تم إطلاق النار باتجاه عدد من المقاومين كانوا يطلقون قذائف الهاون من حي الشجاعية، شرق مدينة غزة.